

المشهد السياسي

تراجع قواتي جديد: الأشغال من حصة بري العونيون يهدّدون: الحكومة قبل نهاية الشهر.. وإلا

دفع الرئيس ميشال عون جرس الإنذار الأخير قبل إعلان التشكيلة الحكومية دون الرجوع إلى أي من القوى السياسية الأخرى، في مهلة أقصاها أسبوع واحد. كلام الرئيس أتى بعد أن راوحت العقد الحكومية مكانها، خاصة لجهة «الفيثو» العوني على منح تيار المردة حقيبة غير وزارة الثقافة



بعون العونيون على الحريري لتجاوز عقبة حقبية المردة. وفرنجية مصر على رفض التربية (مروان طحطح)

«إقناع عون بإسناد هذه الحقيبة إلى الوزير السابق عبد الرحيم مراد»، بحسب مصادر بري. إلا أن مصادر أخرى في 8 آذار استبعدت أن يختار عون مراد. أما بالنسبة إلى عدم حصول عون على مقعد من الحصة الشيعية، فتقول مصادر التيار إن رئيس الجمهورية «قبل أسفاً بذلك».

في ما خصّ الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي كان من المتوقع أن يتمثل في الحكومة عبر النائب أسعد حردان، فقد أبلغه باسيل على هامش النهائي في عيد الاستقلال في بعداً أن «بقاء الحكومة على ما كانت عليه حال دون إسناد مقعد مسيحي للقومي»، بحسب مصادر التيار الوطني الحر الذي يعتقد بإمكانية «إعطاء القومي مقعداً من حصة الطائفة الشيعية». ويرتكز التيار في اعتقاده هذا إلى «إلحاح حزب الله على الرئيس بري بترك المقعد الشيعي الخامس للقومي».

لكن مصادر رئيس المجلس النيابي لم تحسم حصول القومي على

إسناد التربية إلى فرنجية الذي يرفضها، إضافة إلى رفض قاطع من التيار والقوات». فيما تقول مصادر «الوطني الحر» إن عون أبلغ الحريري بأن «التربية من حصة رئيس الجمهورية أو تكتل التغيير والإصلاح». وكان عون قد تلقى رسالة من الرئيس المكلف، مضمونها أنه «لا مجال لاقتطاع حقايب من حصة تيار المستقبل وإسنادها إلى أي فريق آخر».

أما على الطرف الآخر، فلن تقبل حركة أمل بأقل من حقيبة أساسية للمردة الذي يعتبر أن المفاوضات حول التربية أصبحت وراءه، وقد جازمت مصادر له «الأخبار» بأن حقيبة الأشغال حُسمت لمصلحته.

في حين أنّ مصادر بري تؤكد أن الأشغال ستكون من ضمن حصتنا». وبرأي مصادر بري، فإنه بعد تدليل عقبة حقبية تيار المردة «يبدأ البحث بيننا حول إمكانية تبادل الحقايب بيننا وبين فرنجية». وسيحصل رئيس الجمهورية على مقعد وزاري سني، يحاول حزب الله

مصادر قريبة من الرئيس الحريري تنفي الحديث عن مهل. العقدة الرئيسية باتت متصلة بحقبية تيار المردة. وعلى الرغم من كلام الوزير باسيل عقب اجتماع تكتل التغيير والإصلاح بأنه يرفض وضع فيثو على أحد، إن كان على مستوى التمثيل أو نوع الحقايب، فإنّ مصادر التيار الوطني الحر أكدت أنه «لا إمكانية لإعطاء النائب سليمان فرنجية سوى حقيبة ثقافة، فهذه هي حصته»، على قاعدة «إبقاء القديم على قدمه».

وترى المصادر نفسها أن كل «حقوق الرئيس بري ومطالبه تأمنت. وإذا أراد أن يمنح المردة حقيبة وازنة، فليمنحها إياها من حصته لا من حصص الآخرين». وقالت المصادر: «سنمنح بري المزيد من الوقت من دون أن نضغط على أحد، لكن الوقت ليس مفتوحاً». وتقول مصادر «التغيير والإصلاح» على دور سيؤديه الرئيس الحريري لتجاوز عقبة حقبية المردة. وبالنسبة إلى تيار المستقبل «يحاول الحريري

الفيثو الذي واجه مطالبته بحقبية سيادية، دُفعت القوات مجدداً إلى التراجع عن حقيبة الأشغال، في ظل إصرار الرئيس بري على المحافظة عليها، أسوة ب«مبدأ» إبقاء الحقايب موزعة وفق ما كانت عليه في حكومة الرئيس تمام سلام، وعلى قاعدة أن «المتفاهمين مع القوات ملزمون بتلبية مطالبها من كيسهم ما تقول مصادر رئيس المجلس. لكن استبدال الأشغال بالصحة أو غيرها من الحقايب للقوات، لم يؤدّ إلى تدليل كافة العقد التي تحول دون تأليف الحكومة، ما دفع رئيسي الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري إلى التهديد بأن «أمام القوى السياسية أسبوعاً واحداً للاتفاق وإعلان الحكومة الجديدة»، استناداً إلى مصادر التيار الوطني الحر. وإذا ما انقضت مهلة السبعة أيام من دون نتيجة، فسيتم صرف الرئيسان، ومن ضمن الخيارات فرض تشكيلة وفق الصيغة التي يري أنها مناسبة. لكن

لم تظهر بعد نتائج جرعات الأمل التي بثها كل من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، أمس وإحرازهما بأن العقبات

مصادر «الوطني الحر»: إذا أراد بري منح المردة حقيبة وازنة، فليعطه من حصته لا من حصص الآخرين

ترى مصادر عين التينة أنّ الخطاب السياسي الوحيد للعهد هو الانفتاح على السعودية

الأساسية أمام تشكيل الحكومة قد دُلت. لكن تطوراً كبيراً حصل في مفاوضات تأليف الحكومة أمس، تمثل بتراجع جديد للقوات اللبنانية عن مطالبها. فبعدما كانت حقيبة الأشغال ونياية رئيس مجلس الوزراء جائزة ترضية للقوات بعد